خلف لـ«الوطن»: القاهرة ستوجه دعوة للفصائل الفلسطينية لحسم ملفات التهدئة والمصالحة

فلسطين المحتلة- محمد أبو شباب
وكالات

كشف القيادي في الجبهة الديمقراطية محمود خلف لـ«الوطن»، أن القاهرة ستوجه دعوة لجميع الفصائل الفلسطينية، بعد عيد الأضحى المبارك، لحضور جلسة حوارات موسعة حول ملفات التهدئة والمصالحة الوطنية الفلسطينية، والتباحث بخصوص معبر رفح البري. وأكد خلف، أن جميع الفصائل الفلسطينية تدرك خطورة المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية، خاصة في ظل وجود مخططات أميركية وإسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية، مشيراً في الوقت ذاته أن التهدئة من دون توافق وطني ستكون لها آثار خطيرة على القضية الفلسطينية.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد حذرت من إبرام تهدئة في غزة مع الاحتلال الإسرائيلي من دون وجود إجماع وطني، مؤكدة أن أي خطوة من هذا القبيل ستدمر القضية الفلسطينية، وتعزز فرص فصل قطاع غزة عن الضفة المحتلة، وهو مخطط لطالما خططت له حكومة الاحتلال.

وكانت قيادات فلسطينية، قد أكدت أن مباحثات التهدئة طويلة الأمد بين حركة حماس والاحتلال، قد بلغت مراحل متقدمة من خلال وساطة تقودها القاهرة والأمم المتحدة، وتنص هذه التهدئة على وقف إطلاق النار لمدة تزيد عن ٥ سنوات، وإقامة ممر مائي لنقل البضائع من وإلى قطاع غزة، والتفاوض على صفقة تبادل أسرى، بعد إنجاز مراحل التهدئة بنجاح، وفق ما يتم الالتزام به ميدانياً، على أن تقوم الأمم المتحدة خلال فترة التهدئة بتمويل من الدول المانحة مشاريع تشغيلية وتطوير البنية التحتية.

على صعيد متصل، شددت قوات الاحتلال من حصارها على قطاع غزة، وأغلقت معبر بيت حانون شمال القطاع في وجه المسافرين خاصة المرضى، وسط تنديد من قبل المؤسسات الحقوقية بهذا الإجراء، الذي سيراكم من معاناة قطاع غزة المحاصر المثقل بالحصار والعدوان من قبل الاحتلال، ويأتي إغلاق معبر بيت حانون ليفند مزاعم الاحتلال حول وجود تسهيلات لسكان قطاع غزة.

هذا وتعرض «وزير دفاع» حكومة الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان لانتقادات لاذعة من وزير التعليم نافتلي بينيت، على خلفية مساعي التسوية بين حركة حماس وإسرائيل بوساطة مصرية وأممية.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أن الوضع في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي بات متوترا جداً، ونقلت عن بينيت، وهو زعيم حزب «البيت اليهودي» اليميني، أن سياسة ليبرمان المترددة واستسلامه لحركة حماس سيؤديان إلى مواجهة في ظروف ستفرضها الحركة نفسها.

وقال بينيت إن «ليبرمان الذي قال إنه سيقضي على حكم حماس وسيغتال رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، يقدم لهم الآن جوائز على حساب أمن إسرائيل، وسياسته الضعيفة وانعدام المسؤولية والبراغماتية لديه، هي التي أدت إلى تمكن حماس من حرق الجنوب على مدى الـ١٤٠ يوماً الماضية، وتحديد موعد نزول الإسرائيليين هناك إلى الملاجئ والخروج منها».

إلى ذلك طالبت الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية الدولية بتحمل مسؤولياتهم أمام التصعيد الاستيطاني الخطير والتغول الإسرائيلي المدعوم أميركياً.

وأشارت الخارجية في بيان لها أمس نقلته وكالة وفا إلى أن حكومة الاحتلال برئاسة بنيامين نتنياهو تؤكد يوماً بعد يوم أنها حكومة مستوطنين واستيطان ليس فقط من خلال تغولها في عمليات توسيع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة إنما أيضاً عبر دعمها المستمر للمستوطنين وتوفير الغطاء والحماية لجرائمهم المتواصلة ضد الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم وممتلكاتهم. وشددت الخارجية الفلسطينية على أن حكومة الاحتلال تواصل مخططاتها وسياساتها الاستعمارية التوسعية مدعومة بالانحياز الأميركي الأعمى لها، منتقدة في الوقت ذاته صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.

هذا وأصيب أربعة فلسطينيين بجروح أمس جراء اعتداء مستوطنين إسرائيليين عليهم جنوب مدينة نابلس بالضفة الغربية.

ونقلت وكالة وفا عن مصادر فلسطينية قولها إن مستوطنين من مستوطنة مقامة على أراضي الفلسطينيين جنوب نابلس ألقوا حجارة على المركبات المارة على الطريق الواصل بين نابلس وقلقيلية ما أدى إلى إصابة أربعة فلسطينيين وتحطيم مركبتهم.

من جانبه ذكر مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس أن المستوطنين صعّدوا اعتداءاتهم على الفلسطينيين في مناطق عدة بالضفة حيث أحرقوا جرافة واعتدوا على المنازل في بلدة عصيرة القبلية وقرية جالود جنوب نابلس كما اقتلعوا ٩٠٠ شجرة في قرية اللبن الشرقية وبلدة عرابة جنوب جنين وقرية رأس كركر قرب رام الله وردموا بئراً للمياه فيها.

فلسطينيون يركبون القوارب احتجاجاً على الحصار الإسرائيلي على غزة أمس الأول (رويترز)

الأشغال الشاقة المؤبدة لإرهابي فلسطيني في لبنان

أصدرت المحكمة العسكرية اللبنانية أمس حكماً بالأشغال الشاقة المؤبدة على فلسطيني انضم إلى تنظيمات إرهابية مسلحة بهدف القيام باعتداءات إرهابية. واعترف الإرهابي خلال التحقيقات والمحاكمة بتواصله مع ما يسمى «كتائب عبد الله عزام وسراج الدين زريقات» الإرهابية المتطرفة ونقل أسلحة وأعتدة عسكرية ومتفجرات وبعلاقته بالإرهابي «أسامة الشهابي» متزعم تنظيم «جند الشام» الإرهابي وأنه تلقى تدريبات على تحضير المتفجرات والعبوات الناسفة وتجهيز السيارات المفخخة كما جند عدداً من الأشخاص لصالح تنظيم داعش الإرهابي في لبنان وكلف بتشكيل مجموعات إرهابية في مخيم عين الحلوة لتنفيذ عمليات إرهابية انتحارية في محيط المطار بالاشتراك مع أشخاص من الجنسية اليمنية.

وكالات

مشرع بريطاني: ماي قد تواجه مشكلة بسبب اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي

قال رئيس مجموعة ذات نفوذ من المشرعين البريطانيين المؤيدين للانسحاب من الاتحاد الأوروبي في مقابلة نشرت أمس الأحد إن رئيسة الوزراء تيريزا ماي قد تجد مشكلة في إقرار خطتها للخروج من التكتل في البرلمان قبل اليوم المقرر للخروج إذا لم تغير مقترحاتها.

ويعارض جاكوب ريس موج رئيس مجموعة البحث الأوروبية، وهي فصيل داخل حزب المحافظين الذي تتزعمه ماي، بشدة خطة الحكومة الخاصة بالخروج من الاتحاد الأوروبي والمعروفة باسم (خطة تشيكرز) ويؤيد انفصالاً صريحاً من التكتل بحلول ٢٩ آذار العام المقبل.

وقال ريس موج، الذي يتداول اسمه كخليفة محتمل لماي، لصحيفة (ذا صنداي تايمز) «إذا تمسكت (بخطة) تشيكرز، فستجد أن أمامها تكتلاً من الأصوات المضادة لها في مجلس العموم»، ووصف مقترحات الخطة بأنها «خضوع» للاتحاد الأوروبي.

وأضاف: «بالطبع فإن المتشككين في الاتحاد الأوروبي داخل البرلمان ليسوا أغلبية في كل القضايا، لكنهم لا محالة سيشكلون أغلبية في بعض من هذه القضايا، وهو ما سيجعل التشريع صعباً بدرجة غير عادية إذا استند إلى (خطة) تيشكرز».

وتقضي خطة تشيكرز ببقاء بريطانيا في منطقة تجارة حرة مع الاتحاد الأوروبي خاصة بالمنتجات الصناعية والزراعية. لكن قال بعض مؤيدي الخروج من الاتحاد الأوروبي إن الخطة تعني أن أجزاء في الاقتصاد البريطاني ستظل خاضعة للقواعد التي تقر في بروكسل.

وتقول بريطانيا والاتحاد الأوروبي إنهما يريدان التوصل لاتفاق بشأن الانفصال في اجتماع المجلس الأوروبي يوم ١٨ تشرين الأول لكن دبلوماسيين يعتقدون أن هذا التاريخ تفاؤلي للغاية. وإذا لم يتوصل الطرفان لاتفاق في تشرين الأول فيمكن إبرامه في اجتماع المجلس الأوروبي المقرر يومي ١٣ و١٤ كانون الأول.

وقال ريس موج إن ترك الاتفاق إلى كانون الأول سيكون «مخاطرة كبيرة» لأن هذا لن يترك للبرلمان البريطاني سوى ثلاثة أشهر فقط لإقراره.

رويترز

«التحالف»: القوات الأميركية ستبقى «طالما اقتضت الحاجة»

المحكمة العليا العراقية تصدق على نتائج انتخابات البرلمان

صدقت المحكمة الاتحادية العراقية أمس على النتائج النهائية لانتخابات مجلس النواب باتفاق الآراء، ما يعني بداية مهلة دستورية مدتها ٩٠ يوماً أمام الأحزاب الفائزة لتشكيل حكومة، في وقت قال متحدث باسم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إن القوات الأميركية ستبقى في العراق «طالما اقتضت الحاجة» للمساعدة في تحقيق الاستقرار في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

ونقل موقع السومرية نيوز عن المتحدث الرسمي باسم المحكمة إياس الساموك قوله في بيان: إن «المحكمة الاتحادية العليا في جلستها اليوم (الأحد) نظرت في طلب تصديق النتائج النهائية للانتخابات وبعد التدقيق في الأسماء الواردة من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وفي الاعتراضات على بعض منها أصدرت المحكمة قرارها بالتصديق على الأسماء الواردة باتفاق الآراء».

وكانت الانتخابات البرلمانية العراقية جرت في الثاني عشر من أيار الماضي لاختيار أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٣٢٨ نائباً.

وأمر البرلمان في حزيران بإعادة فرز الأصوات يدوياً، التي سبق فرزها إلكترونياً، وذلك بعد صدور تقرير حكومي أفاد بوجود انتهاكات واسعة حمّل مفوضية الانتخابات مسؤوليتها.

إلى ذلك نفذت قوات عراقية مشتركة عمليات عسكرية على مواقع تنظيم داعش الإرهابي غرب منطقة الأنبار قرب الحدود السورية العراقية المشتركة.

وقال معاون قائد عمليات الحشد الشعبي لمحور غرب الأنبار سعدي ناصر في تصريح له: إن «قوة مشتركة من الحشد وبالتنسيق مع شرطة الحدود وجهت ضربات مدفعية دقيقة لمواقع إرهابيي داعش على الشريط الحدودي بين سورية والعراق».

ولفت سعدي إلى أنه تم تنفيذ العمليات بعد عمليات استخباراتية دقيقة وبتنسيق عالٍ بين القوات الأمنية والحشد الشعبي في رصدٍ أي تحركات للتنظيم في منطقة الحدود المشتركة مع سورية.

في هذه الأثناء قال متحدث باسم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة إن القوات الأميركية ستبقى في العراق «طالما اقتضت الحاجة» للمساعدة في تحقيق الاستقرار في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

وأضاف شون رايان في مؤتمر صحفي بأبو ظبي: «سنبقي القوات هناك طالما رأينا أن هناك حاجة لها... وبعد هزيمة داعش عسكرياً فإن السبب الرئيسي هو جهود تحقيق الاستقرار وستظل هناك حاجة للبقاء لهذا السبب. لذلك فهذا أحد الأسباب التي ستجعلنا نبقى».

لكن رايان أشار إلى أن عدد الجنود الأميركيين قد ينخفض وفقاً لموعد نشر قوات أخرى من حلف شمال الأطلسي للمساعدة في تدريب الجيش العراقي. وقال إن نحو ٥٢٠٠ جندي أميركي يتمركزون حالياً في العراق.

وقال رايان: «من المحتمل أن يكون هناك خفض. يتوقف الأمر فحسب على موعد مجيء حلف شمال الأطلسي ومساعدته في تدريب القوات أيضاً».

من جهة أخرى طالب مسؤول إيراني العراق بتعويض بلاده عن الحرب، معتبراً أنها تشكل التزامات لا يمكن تجاهلها في علاقات البلدين، وأن العراق قادر على دفع تعويضات الحرب وطهران تعوّل على ذلك.

وعن آخر المستجدات على صعيد تعويض إيران بموجب قرار مجلس الأمن، قال رئيس لجنة الأمن القومي في البرلمان الإيراني حشمت الله فلاحت بيشه في تصريح لوكالة «إسنا» إن التعويضات تشكل ملفاً مفتوحاً في العلاقات الإيرانية العراقية وعلى بغداد أن تدفعها بناء على قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، مشيراً إلى أن الجانب العراقي لم يرفض تماماً دفع التعويض.

وكشف أنه وسط مثل هذه الأجواء، لم تجد مجموعة من الخلافات الماضية بين إيران والعراق حلولاً لها، حيث عادت الأسباب الخارجية لتحول دون إزالة بعض الخلافات ومن ثم تضر بالعلاقات.

وكالات

متهماً واشنطن بتشكيل «مجموعة عمل» لإسقاط السلطة الإيرانية

ظريف: أوروبا غير جاهزة لدفع ثمن الحفاظ على الاتفاق النووي

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن الإجراءات الأوروبية للحفاظ على الاتفاق النووي «غير عملية» وهي ما زالت مجرد إعلان مواقف لم تترجم على الأرض، مشيراً إلى أن أوروبا ما زالت غير جاهزة لدفع ثمن الحفاظ على هذا الاتفاق.

ونقلت وكالة «تسنيم» الدولية للأنباء أمس عن ظريف قوله: إن الأوروبيين أعلنوا عن بعض الإجراءات في النطاق النفطي والمصرفي من ضمنها ترخيص بنك الاستثمار الأوروبي ولكن قابلية الرد الإيراني على هذه الإجراءات مرهونة بالإرادة السياسية لأوروبا حين تقترن بإجراءات تنفيذية.

من جهة ثانية أكد ظريف أن مجموعة العمل بشأن إيران التي تشكلت في وزارة الخارجية الأميركية تهدف للنيل من الدولة الإيرانية لكنها ستفشل، لافتاً في هذا الصدد إلى الدور الأميركي في استهداف إيران على مر العقود الماضية.

وكان ظريف أكد قبل يومين وجود إجماع دولي على منع تنفيذ إجراءات الحظر الأميركية على إيران حيث باتت الولايات المتحدة اليوم معزولة أكثر من أي وقت مضى.

واتهم ظريف الولايات المتحدة بالوقوف وراء الانقلاب العسكري الذي أسقط حكومة محمد مصدق الوطنية عام ١٩٥٣ في إيران.

وكتب ظريف على حسابه في «تويتر»: «قبل ٦٥ عاماً، أطاحت الولايات المتحدة بحكومة الدكتور محمد مصدق الوطنية المنتخبة، ليعيدوا الدكتاتورية ويستعبدوا الإيرانيين لـ٢٥ عاماً أخرى».

واعتبر ظريف أن واشنطن تسعى إلى تكرار ذلك «إذ تحلم مجموعة العمل الآن بأن تفعل الشيء نفسه من خلال الضغط والتضليل والغوغائية التي لن تسمح بها إيران أبداً».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قررت الخميس الماضي تشكيل مجموعة عمل بشأن إيران، وأعلن وزير الخارجية مايك بومبيو تعيين بريان هوك ممثلاً خاصاً له في الشأن الإيراني.

بدوره أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني أن الإمبريالية الأميركية مستمرة في سياساتها القديمة والقائمة على استهداف دور إيران وقدراتها الدفاعية.

وقال لاريجاني في مستهل الجلسة العلنية لمجلس الشورى أمس: إن «أميركا تعتقد أن العالم اليوم ما زال كما كان في الماضي حيث تعمل على بث الفتن والخداع عبر وسائلها الإعلامية»، مشدداً على ضرورة التمسك بوحدة الشعب الإيراني لمواجهة الضغوط الخارجية.

ودعا لاريجاني إلى دراسة ومراجعة اتفاقية النظام القانوني لبحر قزوين في البرلمان حيث لم يتم تعيين حدود القاع لهذا البحر في المعاهدة وينبغي إنجاز ذلك لاحقاً من خلال اتفاق بين الأطراف المعنية.

وتم التوقيع على اتفاقية النظام القانوني لبحر قزوين يوم الأحد الماضي في القمة الخامسة للبلدان الخمسة «إيران وروسيا وكازاخستان وأذربيجان وتركمانستان» في كازاخستان.

إلى ذلك أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد أمير حاتمي أن أولوية بلاده هي تطوير القدرات الصاروخية الدفاعية مشيراً إلى أن إيران لن تسعى إلى امتلاك أسلحة نووية ولكنها لن تسمح بالاعتداء على مصالحها.

وأضاف حاتمي في تصريحات للتلفزيون الإيراني: إن «إيران ملتزمة بالسلام والاستقرار في المنطقة»، مشيراً إلى أن حالة عدم الاستقرار تصب في مصلحة أميركا وحلفائها وخصوصاً في مجال بيع المزيد من الأسلحة.

من جهة ثانية أعلن حاتمي أنه ستتم إزاحة الستار عن مقاتلة إيرانية جديدة مهمتها دعم القوات البرية إضافة إلى إنجاز نحو ٦٠ مشروعاً بحثياً في مجال الأسلحة الدفاعية حتى نهاية العام الحالي.

ولفت حاتمي إلى أن إيران قامت بتعزيز قدراتها في مجال الدفاع والصواريخ الباليستية والدبابات ومنظومات الدفاع الجوي، موضحاً أنها تعزز قدراتها الصاروخية بما يتناسب مع التهديدات التي تتعرض لها وخلق حالة ردع والقيام برد صاعق على العدو كما تعمل إيران على تعزيز قدراتها البرية والبحرية.

واعتبر حاتمي أن محاولة تشكيل تحالف ضد إيران جزء من إستراتيجية العدو في بث الخلافات بين دول المنطقة معتبراً أنه من المستبعد أن تسمح أميركا والكيان الصهيوني بأن تجتمع الدول الإسلامية لأنهم يعلمون جيداً بأن هدف الشعوب الإسلامية هو القضاء على الكيان الصهيوني والدفاع عن فلسطين.

ومن جهة ثانية قال نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانجيري أمس: إن الحكومة تبحث عن حلول لبيع النفط وتحويل إيراداته بعد أن انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم مع طهران وفرضت عقوبات جديدة على قطاعي الطاقة والبنوك الإيرانيين.

وأضاف جهانجيري في تصريحات بثتها وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الرسمية: «يحدونا الأمل في أن تستطيع الدول الأوروبية الوفاء بالتزاماتها لكن حتى إذا لم تستطع، فنحن نبحث عن حلول لبيع نفطنا وتحويل إيراداته».

وتبحث الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاق النووي في ٢٠١٥ عن سبل لإنقاذه رغم انسحاب الولايات المتحدة وضغوط واشنطن على حلفائها لخفض مشتريات النفط الإيراني.

سانا – روسيا اليوم – رويترز – وكالات

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (عن الإنترنت – أرشيف)

المرحلة الأخطر في تاريخ القضية الفلسطينية

د. يوسف جاد الحق

من الأقوال القديمة والمتجددة لقادة وساسة ومنظري الكيان الصهيوني، واليهودية العالمية ما يستوجب الوقوف عنده لتملّي معانيه، واستكناه أبعاده ومراميه، ذلك أن أصحابه لا يلقون القول جزافاً وإنما هم يعنون ما يقولون، حتى لو أنهم زعموا، بعد ذلك، أنها محض زلات لسان، من هذه الأقوال الخطرة، على سبيل المثال: في الثاني من شهر تموز عام ٢٠١٥ كتب الصحفي أهارون باراك في صحيفة «هآرتس» أن «على إسرائيل القيام بإلقاء الفلسطينيين في البحر»! وقال قبله حارس الملهى الليلي في ليتوانيا المدعو أفيدور ليبرمان والذي أصبح، ويا لسخرية القدر، وزيراً لخارجية الكيان إياه، ثم وزيراً للدفاع في حكومة بنيامين نتنياهو الحالية، معلناً نصيحته لإسرائيل بأن عليها «أن تقصف السد العالي بالقنابل الذرية» لكي تأمن جانب مصر «إلى الأبد»، هذا على الرغم من معاهدة كامب ديفيد لـ«السلام»! القائمة بين مصر والعدو الصهيوني، ما يعني ببساطة مذهلة، إفناء عشرات الملايين من المصريين العرب، إغراقاً أو إحراقاً بفعل الإشعاع الذري، إكراماً لعيون حفنة بغيضة من بني إسرائيل مغتصبي بلادنا وأراضينا المقدسة، فلسطينية وعربية.

أما «المستر نتنياهو» رئيسه، وزملاؤه، إيهود باراك، وشيمعون بيريز، رئيس الكيان في حينه، وتسيفي ليفني، وغيرهم فلا يكفون عن المناداة، بل السعي الفعلي لتهجير ما ينوف على المليون ونصف المليون عربي فلسطيني، ممن بقوا في فلسطين عام ١٩٤٨، الذين كان عددهم نحو مئة ألف يومئذ، لا لشيء سوى أن «تصفو» لهم أجواء دولة يهودية «نقية» عنصرية مئة في المئة، ناهيكم عن جرائمهم المتواصلة، على مدار الساعة، وحتى هذه الساعة، على مدى سبعة عقود بالتمام والكمال، والعالم «المتحضر» في أميركا والغرب يسمع ويرى ويلتزم الصمت ما دام الجناة هم بنو إسرائيل وما دام الضحايا من الفلسطينيين والعرب.

ولكن، هل نعتب على هؤلاء أم على «أشقاء» عرب، هم أنفسهم مستهدفون أيضاً، شاؤوا الاعتراف بذلك أم أبوا، فكأن الأمر لا يعنيهم، أو كأنه موجه لغيرهم، كأنهم لا يدركون أبعاد ما يجري وما يرسم ويخطط لمستقبل المنطقة، وأخطاره الماثلة عليهم، راهناً ومستقبلاً، فإسرائيل هذه لم تخف يوماً أطماعها في بلادهم لإقامة «إسرائيل الكبرى» من الفرات إلى النيل، ولا يساورن أحداً الظن بأنها صرفت النظر عن مشروعها التلمودي الشيطاني هذا في إستراتيجيتها البعيدة المدى ومن شعاراتهم في هذا المنحى قولهم: «نريد أرضاً أكثر وبشراً غير يهود أقل»!

ترى ما الذي يحول دون تحقيقهم لذلك، فيما العرب على الحال التي هم عليها، اللهم سوى المقاومة وحلفها الممتد من إيران وسورية والمقاومة اللبنانية والفلسطينية الرادعة على غرار ما شهدنا في لبنان عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٦، وفي غزة في أعوام ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ و٢٠١٤ وما بعدها.

أما عن أطماعهم في الثروات الأخرى كالنفط والغاز، والمعادن المختلفة المتنوعة، والآثار والأوابد، عن ذلك كله حدث ولا حرج، وها هي اليوم، كمثال على هذا، تحصل على النفط والغاز، على عينك يا تاجر، بما يشبه المجان من دول تزعم أنها عربية.

وها هي الأخطار المحدقة تظهر اليوم عياناً، وعلى الملأ، وعلى نحو متسارع توفر له الإدارة الأميركية برئاسة حليفهم، إن لم نقل صنيعتهم، دونالد ترامب الدعم بل التهديد لمن لا ينصاع للرغبات «النتنياهوية» بالحرب الاقتصادية «الباردة»، أو العسكرية «الساخنة»، فالقدس قدمها السيد ترامب لهم هدية بالمجان على طبق من ذهب وبلاتين، ونقل السفارة الأميركية، وما يعنيه ذلك يتم إنجازه، وقانون «القومية اليهودية» يعلن ويقر فيما يسمى «الكنيست» الإسرائيلي، وبمباركة أميركية، ولعل هذا، إذا ما وضع قيد التنفيذ، لكونه أحد بنود «صفقة القرن» يغدو المسمار الأخير في النعش الذي يحضرونه لإنهاء المسألة الفلسطينية، مرة واحدة وإلى الأبد، أو هكذا يريدون وعلى هذا يعملون بدأب وتصميم عرفوا به على الدوام.

السؤال الذي يطرح نفسه الآن صارخاً: لماذا يصر بعض العرب وبعض القيادات الفلسطينية على المضي في دفن الرؤوس في الرمال؟! بل كيف تغمض لهؤلاء جفون والخطر الساحق الماحق أمسى على الأبواب يقرعها بعنف يزلزل الأرض من تحتهم والجدران من حولهم، لعل وعسى أن يصحو النيام قبل فوات الأوان؟

كيم جونغ أون يندد بالعقوبات المفروضة على بلاده

ندد رئيس كوريا الديمقراطية كيم جونغ أون مجدداً بالعقوبات المفروضة على بلاده، مشيراً إلى أنها تشكل عائقاً أمام تطورها وازدهارها.

ونقلت وسائل إعلام كورية ديمقراطية عن كيم قوله خلال زيارة تفقدية مع مسؤولين بارزين في حكومته إلى مشروع تطويري كبير في منطقة سامجي يون شمال البلاد: إن «استمرار فرض هذه العقوبات يشكل عائقاً كبيراً أمام تطوير نظامنا الاشتراكي»، منوهاً بصمود الشعب الكوري الديمقراطي في مواجهة هذه الحملات العدائية.

وكان كيم استنكر يوم الجمعة الماضي العقوبات الجديدة ضد بلاده، معتبراً أنها تستهدف «خنق» الشعب في كوريا الديمقراطية.

وكانت وزارة الخزانة الأميركية أعلنت الأسبوع الماضي فرض عقوبات على شركتين روسية وصينية بدعوى انتهاكهما الحظر الاقتصادي المفروض على كوريا الديمقراطية. وتواصل واشنطن سياسات العقوبات ضد بيونغ يانغ على الرغم من وعود الرئيس الأميركي دونالد ترامب برفعها إثر لقائه نظيره الكوري الديمقراطي في حزيران الماضي.

سانا

إعلان عن عرض استثمار براءة الاختراع
طريقة تحضير اتحادات مبيد أعشاب ثلاثية تشمل اثنين سلفونيل يوريا المودعة في سورية برقم ٢٠١٦٠٣٠٠٢٢
للمراجعة مع سابا وشركاهم للملكية الفكرية
ص.ب: ٤٦٠ دمشق.